CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/8/Add.2
14 September 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية

الاجتماع الثامن

كانكون، المكسيك، 4–17 ديسمبر/كانون الأول 2016

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

مخطط إرشاد بشأن تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة

مذكرة من الأمين التنفيذي

1. رحب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، بنتائج اختبار الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، ودعا الأطرااف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية الى اختبار أو استخدام الإرشاد، حسب مقتضى الحال، في الحالات الحقيقية لتقييم المخاطر باعتباره أداة لأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر.

2. وفي نفس المقرر، قامت الأطراف بتمديد التفويض الممنوح لمنتدى الخبراء المفتوح العضوية على الويب بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر (منتدى الويب) وفريق الخبراء التقنيين المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، ووسعت من تشكيلها ليشملها عضوا جديدا واحدا من كل إقليم.

3. وقامت الأطراف ضمن ا ختصاصات منبر الويب وفريق الخبراء المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر بإنشاء آلية لتنقيح وتحسين الإرشاد على أساس المعلومات المسترجعة من خلال عملية الاختبار بغرض الحصول على نسخة محسنة من الإرشاد خلال الاجتماع الثامن. كما طلب من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر إجراء محاولة لدى تنقيح وتحسين الإرشاد لمراعاة المواضيع التي يمنحها فريق الخبراء الأولوية على أساس الاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بغرض الانتقال صوب تحقيق الهدف التشغيلي 3.1 1.و 4.1 بشأن بتطوير الإرشاد.

4. ويتضمن المرفق بهذه الوثيقة مخططا للإرشاد بشأن تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة باعتبار ذلك إحدى نتائج عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر مع مدخلات من منبر الويب استجابة للمقرر BS-VII/12 للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه الثامن، ولم يجر أي تنقيح للمرفق.

* UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/1.

(تترك هذه الصفحة فارغة)

المرفق

مخطط إرشاد بشأن "تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة"

مقدمة

يجري إنتاج الأسماك الحية المحورة لأغراض مختلفة بما في ذلك تعزيز النمو، ومقاومة العدوى أو تحمل البرودة، وإنتاج الأغذية للإنسان من تربية الأحياءة المائية، والمكافحة البيولوجية للأنواع الضارة، والصيد الترويحي، ورصد نوعية المياه لرصد الملوثات باعتبارها عوامل بيولوجية لإنتاج المركبات الثمينة تجاريا مثل المواد الصيدلانية للبشر، ونماذج السرطان (أسماك دراسة الأورام)، ونقل العناصر الخارجية، وتحديد العقاقير الجديدة المحتملة وسوق أحواض أسماك الزينة. وقد جرى تحوير العديد من الأنواع جينيا مثل سلمون الأطلسي، وأسماك صلور القناة والأسماك الذهبية، والتلابيا، وأسماك الزرد، والشبوط والميداكا.

وهناك العديد من القضايا التي تعتبر فريدة بالنسبة للأسماك أو تتعلق بها على وجه الخصوص، وتتطلب المزيد من الاهتمام خلال تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة. وتشمل هذه القضايا مايلي:

(أ) تعيش الأسماك في البيئات المائية، ويتسم بعضها بالتنقل السريع؛

(ب) إمكانية الإفلات من مرافق الاحتواء، والانتشار في البيئات الطبيعية، وعبر الحدود الوطنية؛

(ج) إمكانية التهجين المشترك بين الأنواع وبين الجينات؛

(د) وجود سموم مميته؛

(ه) قد تجري حماية بعض الأنواع بمقتضى قوانين وطنية مثل قيام العديد من البلدان بحماية أنواع السلمون البري؛

(و) لدائن السمات الظاهرة؛

(ز) ارتفاع عدد الأصناف/ السلالات (نحو 30.000) وارتفاع التباين الوراثي بين الأنواع.

أما بالنسبة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة الأخرى، يتعين تطبيق نهج مخصص لكل حالة على حدة إزاء تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة. ويقترح أن يطبق أي إرشاد يوضع بشأن تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة على جميع أنواع الأسماك الحية المحورة دون أن يركز على طرائق تحوير معينة، والبيئات المتلقية، والاستخدام أو الأنواع المستهدفة. ولذا فإن معايير تقييم المخاطر ومتطلباتها لن تنطبق على جميع الحالات بالتساوي.

وتتضمن الثغرات القائمة في المعلومات ذات الصلة المحتملة بتقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة مايلي:

(أ) نقص الدليل العملي على سلوك الأسماك الحية المحورة، وعمليات الغزو، والسلامة (البقاء على قيد الحياة والتكاثر) والاستقرار الوراثي في الأنواع البرية؛

(ب) نقص البيانات المتعلقة بالتفاعلات بين النمط الوراثي والبيئة؛

(ج) محدودية الفهم بالجينوم الكامل للأنواع السمكية؛

(د) تأثيرات التعددية؛

(ه) التأثيرات المحتملة في إطار سيناريوهات تغير المناخ؛

(و) سلوك الهجرة والتكاثر في الأسماك الحية المحورة؛

(ز) التغيير في نطاق موائل الأسماك الحية المحورة.

الهدف والنطاق

أعد هذا المخطط لتيسير نظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف مدى الحاجة الى وضع إرشاد خاص بتقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة لاستكمال خارطة الطريق بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة. ويركز المخطط على الجوانب الفريدة أو المتعلقة بصورة خاصة بالأسماك الحية المحورة بما في ذلك أسماك المياه العذبة والبحرية وأسماك المباه المالحة السرء التى تعود بعد ذلك للمياه العذبة فضلا عن أنواع أحواض الزينة.

مرحلة التخطيط لتقييم المخاطر

يمكن أن تدرج في هذا القسم أهداف الحماية، والنتائج النهائية للتقييم فضلا عن النظريات أو النماذج الخاصة بالتنبوء بالمصير البيئي المتعمد لعمليات الجينات المنقولة والأسماك المنقولة الجينات مثل الانتشار والاستقرار "والتطهير" و"جينات طروادة".

وعلاوة على الاعتبارات التي أثيرت في خارطة الطريق، يمكن أن يتضمن القسم أيضا اعتبارات البيئات المتلقية المحتملة بما في ذلك عمليات الانتقال غير المقصود عبر الحدود إلى بلدان أخرى.

ويمكن أيضا مناقشة عملية اختبار عناصر المقارنة في سياق:

(أ) الخط الأبوى والأقارب البريين وغير ذلك من الأنواع ذات الصلة؛

(ب) الخبرات وسجل الأسماك في عمليات الاستزراع مع مراعاة وظيفتها الايكولوجية؛

(ج) مراكز المنشأ ومراكز التنوع الوراثي؛

(د) التوزيع الحالي للمناطق والموائل حيث يمكن أن توجد أو تنتشر الأسماك غير المحورة وأقاربها المتماثلة جنسيا.

إجراء تقييم المخاطر

ينبغي أن يقدم هذا القسم معلومات عن القضايا ذات الأهمية الخاصة لإجراء تقييم المخاطر للأسماك الحية المحورة مع الإشارة الى الخطوات الواردة في خارطة الطريق حسب مقتضى الحال مثل:

(أ) اختبار الأسماك الحية المحورة في بيئات تمثيلية (أنظر الخطوة 1 من خارطة الطريق)؛

قد تؤثر التباينات والاختلافات بين الأقاليم فيما يتعلق بالبيئة في سمات وسلوك الأسماك الحية المحورة. وينبغي إجراء المحاولات التجريبية في الظروف التمثيلية قدر المستطاع؛

(ب) البيئات المتلقية المحتملة (أنظر الخطوة 1 والخطوة 2 والخطوة 3 من خارطة الطريق)؛

قد تعتمد عملية تحديد وتوصيف البيئات المتلقية المحتملة على العديد من العوامل بما في ذلك ما إذا كانت الحواجزالتى تحد من إنتشارها طبيعية أو اصطناعية.

(ج) عمليات نقل الجينات الأفقية والرأسية في البيئة المتلقية المحتملة (أنظر الخطوات 1 و2 و3 من خارطة الطريق).

تعتبر العوامل الايكولوجية والتطورية والتوافقية التي يمكن أن تؤثر في الجينات المهجنة، وبقاء الحامض الخلوي و الحامض الريبى النووى من الأسماك الحية المحورة في المياه وانتشار الجينات المنقولة من القضايا ذات الأهمية.

(د) الاستمرار والغزو (الخطوات 1 و2 و4 من خارطة الطريق)

التي يمكن أن تكون ذات أهمية لتحديد ما إذا كانت المتابوليزم أو البارامترات البيولوجية الأخرى مازالت دون تغيير بالنسبة للأسماك الحية المحورة، فإذا كانت مختلفة فيجري تحديد مدى تأثر النمو وصحة الأسماك وسلامتها.

بيانات السلامة الصافية على الأعداد المحورة الحقيقية وعناصر مقارنتها غير المحورة. وينبغي النظر في عناصر المقارنة للسلامة (وفرة الإنتاج والخصوبة والشبابية والتقلبية والنضوج الجنسي، ونجاح التكاثر، وطول العمر).

(ه) آليات الانتشار (أنظر الخطوتين 1 و2 من خارطة الطريق) لدى الأسماك الحية المحورة وسائل مختلفة للإنتاج والإنتشار

.

(و) الكائنات المستهدفة وغير المستهدفة (الخطوات 2 و3 و4 من خارطة الطريق).

الأضرار التي تلحق بالأنواع ذات الأهمية الخاصة مثل الأنواع المعرضة للانقراض أو الأنواع الهامة من الناحيتين الاقتصادية والثقافية.

(ز) العوامل الممرضة لدى الأسماك، وأشكال العدوى والأمراض (الخطوة 3 من خارطة الطريق).

تحديد ما إذا كانت الأسماك الحية المحورة التي تقاوم العوامل الممرضة في الأسماك، وأشكال العدوى والأمراض يمكن أن تكون حاملة لنفس الأمراض ومن ثم من خلال الافلات من انتشار نفس الأمراض.

(ح) عمليات الانتقال غير المتعمدة عبر الحدود (المادة 17).

لدى الأسماك توزيعات جغرافية واسعة وإن كان ذلك سوف يتباين بحسب الأنواع. وسيعتمد الاحتواء على الأنواع والاستراتيجية المستخدمة لتطوير الأسماك الحية المحورة.

(ط) استراتيجيات إدارة المخاطر بما في ذلك استراتيجيات الاحتواء (أنظر الخطوتين 2 و5 من خارطة الطريق).

يمكن أن يدرج في هذا القسم الاستراتيجيات ذات الصلة للحد من المخاطر المحددة. كما يمكن إدراج عرض عام موجز لاستراتيجيات الاحتواء المختلفة وفعاليتها بالنسبة لتقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة. مثل الاحتواء الفيزيائي، والاحتواء الفيزيوكيميائي، والاحتواء التكاثري مثل طرائق استحداث العقم. ويمكن استكشاف النتائج المحتملة الناشئة عن الافلات أو التعرض العرضي من جانب البشر والحيوانات الأخرى للأسماك الحية المحورة في ظل ظروف الاحتواء مثل الأسماك الحية المحورة الموجهة الى الصيدلة البيولوجية.

المراجع الببيولوغرافية

المراجع ذات الصلة بالإرشاد والأوراق العملية عن تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة.

_____